

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس رقم 5 1102/1/52

مشهور بن حسن آل سلمان

بجل الله جميماً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فاللهم فاللهم بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه - 00:00:00

اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا هذا ابن ابي ياسين قال حدثنا شدة قال سمعت يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله. واحسن الهدي بمحمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:32

وانما توعدون بآت وما انتم لمحسنين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. سيعني الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:02

واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اما بعد. فمن عادة اصحاب الصحيحين انهم يعتقدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وورد عن الخبر ونحن من حديث جابر بن عبد الله مسلم في صحيحه ورفعه اصحاب السنن عن عبد الله ابن مسعود وافقه خالد - 00:01:32

وهنا ولكن في وقت مدفع فيه قطعة من المركوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله مشغول والذي يروي عنه مرة الحمد انما هو فقال عبد الله ولن ابين فلا يقال - 00:02:12

كوفيد ايضاً. يقول هو المقصود وهذا في هذه الرواية لكن ذكره على سبيل المؤمن كان ي قوله في الموعد الذي امره لاصحابه في الكوفة الذي كان يتخلو فيه من الموعظة. وكان قليل الصيام فكان يدرس الناس يوم الخميس - 00:02:52
الخميس رضي الله تعالى عنه. ونسأل الله عز وجل لي ولهم عن الاسلام والسنة حتى الممات. قال الرسول ان احسن الحديث كتابه ان احسن الحديث شوق. ان احسن الحديث كتاب الله. حديث - 00:03:32

والى تشمل جميع انواع احسن حديث وابلغ الحديث وانفع الحديث وارفع الحديث وافضل حديث فلما ارتفع الصحابة عصه النبي صلى الله عليه وسلم اول المنبر بان جعل قوته وشف ذوقه - 00:04:02

ودق فهمه. وذق فهمه. وحسن حاله. فاصبحوا يشعرون من زملائنا مدراء انما هو من مساجد ضد وانما ورد في الوحي انما هو التوكل. شعار المسلمين اليوم بالجودة شعار في خطيبهم ومواعظهم ومؤتمراتهم واجتماعاتهم - 00:04:52

شعار دين الله واحد واعتصام بكتابة فالامام البخاري في كتاب السنة فيما اقتداء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا؟ لان احسن الكلام واحسن حاجة من احسن جدير بان يحتل. وان يترك العالم. الصحابة - 00:05:42

وكان منهجهم انهم لا يجزئون وكان المسلمين بالوحي بهم الم يجدوا جواراً عليها او لا في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلاهما متفق وجعله قسيمة ومن فتح انما فتح البسطة وهو - 00:06:42

وان فيهما ما يهدى لنا بان تستقبل منهما ما البعيدة من المفاصل العامة والنشاط فلا يمكن ان يسوى بين رأي الله يقول ان احسن الحديث حديث الاشتراك. ان احسن الحديث توبية. كتاب الله وسيدنا - 00:07:32

اذا ذكر السنة افرد عنه. فكان واذا ذكروا السنة فانما يراد به القرآن كان الاسلام والايمان. في الاجتماعات اجتمعوا فماذا وجدت كتابه في نصه؟ ولم يأتي عليه الفريد السنة فيه ذكر بعده او على ائمه بالسنة - 00:08:22

فانما نعد به على القرآن الكريم. يقول ان احسن الحديث كتاب العلم شيء اخر فالمراد بكتاب الله هنا القرآن احسن الكلام هو كان اخر

الكلام ما ينبغي وينبغي ان ينتصر - 00:09:12

متحدة لابد من اجتماعنا. الاستمساح والمنع يمنع هذا الاستمساك غير موفق عليه. باختصار مركب ان تتمسك وان تلازم الاستمساك وان يمنعك هذه الاستمساك عن غيره والكافية والشفاء ان احسن واحسن ما هو - 00:09:52

الحنيفية السمحاء التي لا اثر فيها ولا الطريق الطريقة الهنية المريضة السمححة الطريقة مصلحة العلاج في الامعاش والمعادن احسن الهدم صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم كان اذا فعل امرا اثبته - 00:10:42

وكافحه ديماء. ما يتحول ولا يتأخر بالخير. واحسن احسن هل تشمل الصوت والفعل والمبتدأ مؤتمر النبي صلى الله عليه وسلم بعيد عن فلسفة عن الكلام المسائل التي دخلت على منتخب المسلمين - 00:11:42

ان يفهمها الا اذاهم الله والمتقدمون من شغلوا بالاماكنيات والفلسفة واحسن عبدي قولا وعملا معجبها وهذه الطغاة اعني طوبة قول ابن اسود رضيهم على واحسن هي موقوفة لها فلم يجد الناس - 00:12:22

الطريقة احسن طريقة. نجد طريقة النوم احسن من النوم الذين لم يجدوا طريقة في الاكل احسن الطريقة التي اكلتها. لا اقول طعام احسن طعام اقول طريقة الذي كان فيها احسن من الطريقة التي اكل فيها رسول الله - 00:13:12

فيما يعود عليه بالصحة والعاافية والخير والرحمة الكتاب والسنة الكتاب والسنة وهو بعيد عن هذه صلى الله عليه وسلم. اخوي جاهد بستنه وبطريقته في افعاله. ولا سيما الافعال التي يوارتها ويفعلها المسلم - 00:13:50

فما احوج الى ان يتعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهنا محمد يجوز لكن تاريخها لا يجوز كما كان في العراق حتى انزل الله عز وجل لا تجعل دعاء الدخول بينكم - 00:14:20

بعضكم بعضا. اذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول له يا محمد؟ لكنك تخبر يروى عنه لتقول قال محمد صلى الله عليه وسلم فعل محمد صلى الله عليه وسلم. اما ان - 00:14:50

انا محمد هو المجمع بالخصوص فاحمد ومحمد ومجمع الاتصال فقد كان لماذا؟ لان واحسن هديا محمد وشر الامور محدثاتها. هذه قاعدة طيبة. وردت في الامر الذي حصل بعد ان لم يكن - 00:15:10

الامر الذي حصل بعد ان نذكره. والامور الحاصلة فيه الحقيقة كثيرة منها ما هو الامة ومنها ومنها ما هو قاصد وعلاجات وهذه الاسماء منها لم تكن اصلا موجودة ومنها عبادة كانت موجودة فدخلت عليها صفة او تقييم او وصف او نية - 00:16:10

والمعيار في كل ما ذكر ان الامر المحدث الذي يضاهي طريقة الشرعية مذمومة وليس مقبولة وان ضلال وليس. وهي شر وليس بخير ولذا قال وشر الشرع يسبب البدع محدثات. يسمى البدعة - 00:17:00

قولي له صحق عن عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يقول انكم اصبحتم على الفقراء. وانكم ستحدثون انكم اصبحتم على الفكرة. وانكم انكم اصبحتم على الفطرة. وانكم ستحدثون - 00:17:50

فعليه بالامر العتيق. من رأى فعليه. الخدمة والبدعة يقول وهو يعرف المحافظ الذي اصبحت سلام من جيل الصحابة في كتاب يكون واصبحت يأتي فيها الشرك ويقول واصلح السنى في عرفة. يقول - 00:18:30

منكم بدعة اي شهر عليك بالامر العتيق. ايش الامر العتيق؟ الامر الذي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولد النبي صلى الله عليه وسلم كما صح - 00:19:40

كما قال الامام من خمسة والنسائي من الرمثا فنحن رحمة الله فيقول وعرض النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلنا مصير فقال النبي صلى الحياة فسيري مع الحرب من خلال كل واحد من المصليين يعطيك جوارا - 00:20:10

وقبل ان تجد اجوبة. وقد تجد عددا من العدد المصليين هذا النبي يقول انه الحديث منه ان الخلاف هناك من يعيش منكم كرحمة وانكم والنبي انه فعليه وسنة الخلفاء عضوا عليها. العرض على الجواب. سنته - 00:21:40

وسنة اصحابه سنته صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء. عضوا عليها بالثواب فان كل بدعة ضلاله يقول مثل الكهرباء السيارة والطائرة والهاتف محدثات ليست هي ابادات. هي وسائل. بما فاصل - 00:23:20

السيارة واتخاذ القرار بين الدارجة وبين السيارة شيء دلالات النصوص وليس من الدلالات الوسائل المضافة لم تكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان - 00:24:30

خلقنا فيها مصلحة فنفعها بالبان المصلحة المرسلة صلى الله عليه وسلم وهي ليست وهي وسيلة من فائدة مترتبة والمفاوضات التي تقرأ فيها الكتاب والمكابر الذي هو على المخطوط. حتى ترسم حروفًا صحيحا - 00:25:22

هناك وسائل كان مقتضي قائمًا صلى الله عليه وسلم والنبي ما فعل. مثل ما لو كان مشروعًا فلما نبى بيعة محدثنا وقد هنالك عبادة في أصلها مشروع. ودخلت عليها صفة تجعلها كثيرة - 00:26:12

لا لا كلنا في صحيح مسلم لما دخل وهو الصحابي على الكوفة فكان يرفع يديه بالدعاء فقال الصحابي الجليل قبح الله به. من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو وهو على المنبر. الا - 00:27:32

يشير فلما صحابي بدوي رفع يديك ما رأيك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لماذا؟ ان احسن محدثاتها ولذا اخرج الامام احمد في بسبب حسن عبد اللطيف ابن حامد رضي الله تعالى عنه قال - 00:28:12

بعث الملك فقال عبد الملك جمعنا الناس على رفع الابيدي على المنبر على رفع ايديهم على المنبر موجود امام وعن القفص معنى الصبح والعصر القصاص اولا اما ايات القصاص يجب على وجود الله وبهول ويريد ان يربط القلوب - 00:29:02

ونستخرج الدموع مليون خير لأن الكلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كبيرة. واستخدام الكلم كفر ايكون عبد الملك على المنبر يوم الجمعة. وعلى المقصود بعد الفجر وبعد العصر. فقال - 00:30:05

رضي الله تعالى عنه اما انها امثل بدعكم عندي امثل واحسن ما ابتدعه انتم ابتدعتم امورا كثيرة لكن هذان بجمع الناس على القصاص بعد الفجر وبعد العصر وحمل الناس يوم الجمعة امثل بيعة عندي - 00:30:45

ولست بمجيبكم الى شيء ولست بمجيبكم الى شيء بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بيعة الا فرفع مثل هذا السنة. ما احل القوم بيعة الا ورفع - 00:31:25

كل بيعة تقع تحفظ اذا الله عز وجل خصها للامة المحمدية بان بعد بان ايضا فيها كل عام مجددا يجدد لها عند الناس انه من الجيل فيجدد لهم نفسه يجدد شيئا كان - 00:31:55

كان مسؤولا كان معقولا. فيقول وانهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بيعة الا اهل السنة مثلا. ثم قال فتمسك بسنة خير من احسن حاجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:32:35

فهذا الاحداث في الزام الناس الزامهم الخاص بيوم معين بالتدريس على وجه والزام فاشل في عبادة اصلها الا انها لو رأينا رجلا يتنتقل دائمًا قال ازعى كما يسعى المرتب الحاج بالخطب. هذه هي - 00:33:15

جعلت طب ورأينا رجل يمشي يلعب الى ربه يذهب ويمشي يمشي اولا بدأ لو استحضر اياده فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم السلام ومعنى النساء شدة المしまい عظيمة وعديدة. للسرعة والنشر. وهذا دوام النوم رياضة محمدية - 00:34:05

اشهد ان لا الله الا الله فمن فعلها امثالا فمن فعلها صلى الله عليه وسلم لما نسعي بالصفوة فهذه الندية التي دخلت على العمل جعلته بيعة المحدث لو مشى على الوحدة خير منها - 00:34:55

على لسان الشرع على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو مشارك في الصلاة دخول الروابط كل ما احدثه الناس بيعة وان رأه الان ولذا ناسب ان يدخل الامام البخاري مقوله لمسؤول - 00:36:00

فانما ان تتجنب اكثرا شيء وتمثل في احسن قول وباحسن عمل. ما هذا المسلم ما هذا عن سكان الثورة قال اذا استطعت الا تهت رأسك الا بما نأى الى الحديث - 00:36:40

قال الامام البخاري رحمة الله تعالى قال حدثنا السوري عن عبيد عن ابي هريرة وزيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما كتاب الله هذا الحديث - 00:37:20

وقد اشعر وظاهر الحديث الذي معنا وقد اختصره الامام البخاري هو ليس فيه قول هذا الحديث قال اوطنانا كنا عند النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا لاطوين بينكم. اولا باختصار من الحديث ان يكون الضمير في بين حرمان - 00:37:52

عائلة الى ان وزير الاوقاف. والامر ليس كذلك بالاتفاق بكتاب الله انما هو بين رجل وقد كان يعمل بماله العالم بالمرأة في قصة حصلها الامام البخاري ونشرها في غير موطن كما ذكرت - 00:39:04

وبوب عليها بقوم الاعتراف بالزنا وذكر عليه بقوله اذا اصطلحوا عاشور جماعة اختلفوا لم يعرف واتفقوا فيما بينهم على امر تبين لهم ان حكم الله ما افتاه به ذاك الجاهل سواء كان جاهلا فعلا عاما او كان جالسا - 00:39:54

امام القصة ذكرنا قصة عند الامام البخاري واستغفروه له الامام البخاري في كتابه اولا الحديث بسنته الى قول الله قال رضي الله تعالى عنهم قالا جاء اعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:40:54

وفي الصحيح قال وكان افقه منه. فقال صدق ان ابني كان عسيفا على العسيف والنجيب على او على في الطريق جاء عسيفا لها. وفي رواية فيها كان ابني اجيرا لامرأتها - 00:41:44

الله بعد ما جرب على طول بده يسأل فبدأ يميز ان الزاني فرصة غير الزاني غير الحصان. فذكر عالم الوصف ذكر عالم التعاكس. بعد ان وقع وقوله هنا ان ابني كان يعامل الزوج - 00:42:54

وكان التاجر بماء الا ان هذا المال وجد صلة ومعلومات وهن يعجبني او صى بها يقول قال له لا تذكر على لسان والمرأة كذلك صاحباتها على مسار زوجها وتبارك في وصف جمالها وخلقها - 00:43:24

اصحابه احسن اخلاق ما شاء الله صاحبنا صاحبنا قلب واسع وكذلك المرأة مجمل انا تعرضت بين الرواية قال من خلال قال ان ابني كان عسيرا واعراض اخذ ما انتاجه - 00:44:09

على الاعراب يعني هذا الامر عندهم ليس لهم يعني فقالوا لي سأل سأل من هب ودب سأل فقالوا لي على ابنك الرجل لكن سؤاله الكبير فيما بعد تبين انه فلقد استعد - 00:45:17

افديتم فديتم ايش وخلاص ثم هنا هنا وكلمة اصحاب معروفة عند النبي صلى الله عليه وسلم. ومعروفة عند الصحابة للتابعين. نموذجا شديدا ظاهرا جدا. ايام فاصبح وان العصر في الناس كلهم انهم اصحاب الكتاب والسنّة. اليـس في اـحـدـنـا؟ لكن متى سمي اـهـلـالـحـدـيـثـ - 00:46:39

اعيان من تطلب الحديث بعد ان غاب جنبه في الصدور عن اعلام واعيان لما صلى قال فقالوا انما على جدوا بها وتلغيتها على وهو وقال جماهير اهل العلم من وقال الحنفية - 00:47:48

عقوبة ومقدار التربية يعني مسافة على الحر وليس على العبد حتى لا ينظر ويقوم على ذكر وليس على لما سأله اهل البيت قالوا انما على امرك انما حصل قالوا اننا على ابنك يوجد مئة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:05

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. مولد ما استطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم امضين بينهما بكتاب الله - 00:50:26

قال لكن الرواية المفصلة بين التاء ان قوله صلى الله عليه وسلم بينهما بكتاب الله انما تعود على ولد الاعرابي الزاني النبي صلى الله عليه وسلم كل ما عليه اما المدير فرد عليه ما بيته - 00:50:47

الصلح هو صدق جبر. هذا هو وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما وعلى امرنا وعلى السكوت لا يلزم فمتي وضع الكرام باي طريقة تطلب فهو مقتل قال وعلى واما انت يا رئيس من الصحابة قال فاجروا على - 00:51:50

في رواية البخاري فاذهب الى فان اعترفت فرجها. ان لم تعرف بحد الاعرابي الا ان نقيم الدلة على وفي رواية بنود يقال هذا زاد الشاهد ان الامام البخاري رحمة الله تعالى وضع هذا الحديث - 00:53:10

الى المذهب صلى الله عليه وسلم قال لمن اراد الله وكتاب الله المذكور في هذا الحديث والتغريب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجعل الجنة وجعل - 00:54:00

حكومة وقضاء في كتاب الله. فكتاب الله المذكورة هنا فاذا كان كتاب الله والقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يقضي في الماء وقد

امرنا بان نقتدي به والواجب ان خلال ما ورد في الدماء. وان - 00:54:50

وان اصطلاح عليه الناس. وقد خالف البعض في النص انما هو. من احدث في امرنا هذا فهو رد. قالوا رب الغنى والوليد فيا رب. النبي يقول لماذا؟ السنة في كتابه هو واجب علينا - 00:55:30

بالسنة وكل نص ورد في كتاب الله ولم يذكر فيه سنة رسول الله وما يفهم القرآن والسنة فقد قال فقد بين هذه المحاضرة الاولى 00:56:00 وقول من لكنها الفهم الكلي او فهم الحديث اخ يقول في الحديث -

وقد سمعنا ليس وهو ليس الذي واصحابه انه محمولة على السماع. وهذا على سعة وقوفهم على الطرق والالفاظ. وزعوا النبي 00:57:00 بطرح الله يأتيك منه من الوجوه ما لم يأتيك من من -

ثم نجد واصبح يتقرب الى الله عز وجل بالطاعات ويكثر من الدعاء افعل الذي لك عز وجل ان تشرح صدور اولادك دعاء ويتآزر 00:58:30 كاملا وحق الذي لم يأخذ ان يأخذ حق الذي اماما واردة والقرابة -

النبي الى اما فيجب علينا ان نحفظ صراع كافران احتراما لهم. وان فاما كان يترتب عليه حزب اعراضنا فيجب علينا ان نحفظ 00:59:10 اعراضنا لا حكم لنا لكنكم الكفار الذين تتبعكم كثير من ضعاف العقول وضيافة الایمان من يحبون -

يلزمونهم بأنهم اصحاب اخلاق طيبة. واخلاق حسنة. ولا يعلمون المشركين ان هؤلاء الكفار الاخلاق في التجارة والمصالح التي تعود 01:00:40 اليه وهذه المصالح وهذه الاخلاص ليست لها مرتبط عقلي هؤلاء النساء -

ماذا تقول للنساء باخواتنا الله عز وجل انما يتزمنها من اجل العوائل الدنيوية التي بالصدق والمحافظة لكن ونجد ان اقول وانما لانها 01:01:20 مصلحة يعني واحد خمسة وعشرين دينار لان الزيادة المتصل -

ايش يعني؟ يعني خمسة وعشرين دينار وزكاة وخمسة لو واحد صلى ست ركعات اربعة والنبي قال اه انما التطور اننا موضوعنا 01:02:30 تطوعنا الا ان ايش مهاراتنا او انها واجبة او ما شابه اصبح النية كما اشرنا في بعض -

ويشهد ان تكون افضل ان تصلي في المساجد الكثيرة واذا لا يجوز ان يتخطى الانسان المساجد الا كانت تذهب في حضور درس 01:03:40 نتعلم على شيخ يسمى على شيخ القضاة اما تذهب ولا تخطى المساجد قديما كان الذي يثقل في مسجد حيه ولا يصلى في -

كان متهم فلا يزوج ولا يعامل ولا يكرم. رحم الله حتى يكون المعروف معروفا من الناس. ويصبح معدوما. السلوك منكرا لماذا

والمعروف ماذا سمي معروفا؟ لانه معروف ولكن هذه الايام - 01:04:20

طلبة الموازين ولا حول ولا قوة الا بالله بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فالف بين قلوبكم - 01:04:50